ولقد كرمنا بني آدم

www.daaraykamil.com
ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE
مكتبة الشيخ الخديم
Bibliothèque Cheikhoul Khadim
Library of the Shaykh Qadim (Shaykh Ahmadu Bamba)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى
الله على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
ولقد كرمنا بني آدم
وحملناهم في البر والبحر
ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن
خلقنا تفضيلا
وجئت وجمعي لمن تكريمه بانا
في شهر مولده من البحر ربانا

لله شكري في شهر الربيع هنا
على ابتداء الذي اختار فربانا
فهذا أفضل الخيرات ممن لا شريك له
في الملك والحمد إسرارا وإعلانا
هذا عوتب برا رحيما نعم كرمنا
في البر والبحر نعم الله مولانا
كوني بركتي في هذا اليوم توسعة
حتى أقيم لدين الله أركانا
ربيتني فلتهب لي العلم يا صمدي
إذ هاك خير وإسعادا وإسكانا

رَبِيتُ بَعْدَ الْمَعَالِي وَتَرْوِيَةٍ
عَنْ يَوْمِ تَرْوِيَةٍ إِذْ جِئْتَ صَدْيَانَا
مَكَثْتَ بَعْدَ ضُيُوفٍ سُفْتَ لِي حُلَلاً
مُوَسِّعًا بَعْدَ مَا قَدْ عِفْتَ عُرْيَانَا
نَا جِيتُكَ الْيَوْمَ يَا مَنْ أَمْسِ كُرْمِكَ مِنْ
وَسْفَتْ لِي الْيَوْمَ إِيفَانًا وَبُرْهَانَا
إِصْرِفْ قُلُوبَ النُّصَرَى يَا فَدِيرُ إِلَى
نَصْرٍ، وَرُضْ لِيَ مَنْ قَدْ عَنَّ أَوْهَانَا
بِكَوْنِكَ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ مُنْجِرِدًا
لِي أَفْهَرْ عِدَانَا عَلَى بُشْرَايَ إِدْمَانَا

نَبَّهْتَنِي

نَبَّهْتَنِي أَمْسِ تَنْبِيهًا أُرَى عَجَبًا
أَنْتَ الْبَدِيعُ الَّذِي مَا زَالَ رَحْمَانَا
يَسَّرْتَ لِي أَمْسِ هَبْ لِي الْيَوْمَ تَوْسِعَةً
بِهَا أُلَازِمُ مَا تَرْضَاهُ إِحْسَانَا
عَ اوَيْتَنِي بَعْدَ مَا ضَاقَ الْفَوَاءُ أَذًى
فَسَرْمَدًا أَلْزَمُ الرَّحْمَنَ جَنَّا وَإِنْسَانَا
أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ إِلَيْكَ الْيَوْمَ نَاحِيَةً
لِمَنْ عَدَوْتَ لَهُ كَعْبًا وَحَسَّانَا
ءَ عَامِدًا فِي فَضَاحَاجٍ لِخِدْمَتِهِ مِنْ
تَبْشِيرِهِ ضَرَّ الْأَعْدَاءِ أَنْسَانَا

مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِ اللّٰهِ سَيِّدِنَا
صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي أَدْعُوهُ تِبْيَانَا
وَجْهُ صَلَاةٍ بِتَسْلِيمٍ لَهُ أَبَدًا
وَلِي بَيَانًا وَعَنِّي كُلَّ عِصْيَانَا
حَمَلْتَنِي رَبِّ بِالتَّكْرِيمِ كُلَّ عَنَا
فِي الْبِرِّ وَالْبِرِّ زِدْنِي رِزْقًا وَتِكْلَانَا
مَلَكْتَنِي الْعَامَ يَا وَهَّابُ فَوْرَجَا
عِ وَلْتَرْضَ لِي أَعْدَاءً وَمُسْلَانَا
لِي جُدْ بِرِزْقٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ وَفِنِي
مَا لَسْتَ تَرْضَاهُ إِسْرَارًا وَإِعْلَانَا

نَاجَيْتُ بَرًّا رَحِيمًا مُغْنِيًا وَلِيًّا
أَمِّنْ أَبُوءُ فَأَرْجُو نَصْرَهُ الْآنَا
أَشْكُرْ شُكُورِي وَسِّعْ لِي هُنَا وَغَدًا
يَا وَاسِعًا مُغْنِيًا مَا زَالَ إِحْسَانَا
هَبْ لِي بِكُونِكَ وَهَّابًا مُنًى مَعَهَا
حَتَّى أَكُونَ بِمَاءِ الْغَيْبِ رَيَّانَا
مَكْرُوهِ وَسِّعْ وَمُكْثِي اجْعَلْ بِتَوْسِعَةٍ
كَيْلًا أُلَفِّدَ أَحْيَانًا فَأَحْيَانَا
بِيكَ اجْعَلِ الْمُكْثَ ذَا فَشْيٍ بِلَا زَلَلٍ
وَكَمِّلْ بِي أَعْيَانًا فَأَعْيَانَا

يَسِّرْ لِيَ الْخَيْرَ وَاعْصِمْنِي وَزِدْ رُشْدِي
يَا نَافِعًا لَمْ يَزَلْ بَرًّا وَمَنَّانَا
إِلَيْكَ قَلْبِي وَجُثْمَانِي كَذَا كَبِدِي
يَا هَادِيًا لَمْ يَزَلْ رَبًّا وَحَنَّانَا
لِي جِدْ بِلُطْفِكَ ذَا الْإِيمَارِ وَالْعَجَلِ
حَتَّى تُبَشِّرَنِي قَدْ كَانَ حُزْنَانَا
بِكَوْنِكَ الْقَاهِرَ الْجَبَّارَ رُمْتَ هُنَا
أَنْ لَا أُنَازِعَ جَبَّارًا وَسُلْطَانَا
رِضَ لِي السَّلَامَةَ لِي يَا فَتَّارَ يَا أَبَدِ
وَلِتَحْمِنِي وَاكْفِنِي مَكْرًا وَشَيْطَانَا
رَجَوْتُ

رَجَوْتُ أَنَّكَ تَحْمِينِي وَتَنْصُرُنِي
نَصْرَ الْعَزِيزِ أَنِيلُ مِنْكَ رِضْوَانَا
وَفِئَتِي مَكْرَ أَعْدَائِي وَمَرَّهُمُ
فَلْتَكْفِنِي سَرْمَدًا حِقْدًا وَعُدْوَانَا
أَغْفِرْ ذُنُوبِي وَهَبْ لِي الْيَوْمَ مَغْفِرَتِي
بِكَوْرَةٍ بِهَا لِي سَرْمَدًا شَانَا
لِي هَبْ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَمْ تَرْضَ خُلْفًا
وَلْتَسْمَحَنْ عَنِّي يَا غَفَّارُ مَا شَانَا
بِحُرْمَةِ الْمُصْطَفَى مَرْضَتُ خَادِمُهُ
بِالتُّفْلِ وَالتَّشِّ سَبْعًا ثُمَّ مِيزَانَا

حي بقلبي تقبل والكفي خلقا
ولتمم شيئي وكملني بميزانا
رب استجب ولتكمل ما نويت لدى
كوبي التي بك تبني فيك بنيانا
وجهت وجهي يوم السبت من رضيا
إلى الذي سن مدا ان فال كي كانا
رب كريم جميع واسع صمد
وابتغي منه تيسيرا واسكانا
زد علمي اليوم زيدا قد يبشرني
فتحا وفيضا ورزقا لي الدهر سحبانا

فدير فخار يا جبار يا غفر
رض لي الذي يا خذ الأموال مجانا
ناجيتك اليوم يا بر اعل له
شكر تنجل يا فوتا وما جانا
أنت العلي العظيم العدل يا أملي
أنت العليم الحليم البر رحمانا
هب لي بحوته الأسماء فضري من
أمسى بكابة أهل الحوز ما مانا
منك التمست الذي أعطيته الصلحا
حتى به فضروا الله عداء اذ مانا

مُلْكِنِي الْيَوْمَ يَا وَهَّابُ مُلْكَ بَنِي
وَلَتَكُفَّنِي كَيْدَ مَنْ لِلْمَرْءِ قَدْ خَانَا
مَا جِئْتُكَ الْيَوْمَ ذَا فَقْرٍ إِلَيْكَ بَدَا
لِي مَغْنِيًا وَافْتَحْ لِي الْيَوْمَ يَسِيرَانَا
إِفْتَحْ لِيَ الْيَوْمَ بِالْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا
أَبْوَابَ خَيْرٍ تَجُرُّ الرِّزْقَ إِدْرَارًا
لِي كُنْ بِجُودٍ وَإِسْعَادٍ وَمَرْحَمَةٍ
وَبِالْبِشَارَاتِ يَا مَنْ فَضْلُهُ بَانَا
لَمِّنِي حَيَاتِي بِلَا مَوْتٍ وَلَا ضَرَرٍ
وَاجْعَلْ بِفَضْلِكَ مُلْكِي رَبِّ فِرْيَانَا

يَسِّرْ جَمِيعَ الَّذِي أَرْجُوهُ وَاطْلُبُهُ
حَتَّى أَكُونَ فَرِيرَ الْعَيْنِ جَذْلَانَا
يَا رَبِّ قَدْ لِي فِي الدَّارَيْنِ كُلَّ مُنًى
وَلَتَكْفِنِي أَبَدًا أَمْرًا وَخِذْلَانَا
بَيِّنْ لِيَ الْحَقَّ كَشْفًا لَا يُعَارِفُهُ
كَمَا كَشَفْتَ لِأَهْلِ اللَّهِ تِبْيَانَا
أَصْرِفْ قُلُوبَ الْأَعَادِي عَنِّي أَذًى مَعَهَا
لِنُصْرَتِي وَاهْدِ بِهِ شِيَعًا وَفِتْيَانَا
ثُمَّ كُنْتَ أَمْسِ الَّذِي قَدْ بِعْتَهُ وَمَضَى
فَالدَّهْرُ هَمٌّ بَدَا وَعَنْكَ كَفَّ خِزْيَانَا

وَجْدِ لِي الْكَشْفَ وَالتَّسْخِيرَ دُرْعَنَا
وَلَتَكْفِنِي سَرْمَدًا جَهْلًا وَخُسْرَانَا
فَتَّاحُ هَبْ لِي فَتْحًا قَدِيرًا عَجِيبًا
يَا خَيْرَهَادٍ هَدَى عُمْرًا وَحَيْرَانَا
ضَبْطُ الْكَرِيمِ الَّذِي يَفْرِي بِكَابِدًا
وَأَيَّ أَعَادِي فِي كُوبَايَ فَدْعَانَا
ضَبْطُ الْكَرِيمِ الَّذِي فِي الْبَرِّ كَرَّمَنِي
وَالْبَحْرِ إِذْ سَاوَلِي بِالْفَيْضِ فَرْعَانَا
لَدُخْلَابِي يَوْمَ السَّبْتِ فِي وَهْنِي
وَبَاتَ لِي أَمْسِ مَا فَدْ صَارَ بِي هَانَا

تَبَّهْتُنِي

تَبَّهْتُنِي أَمْسِ بَيْضًا وَمَعْرِفَةً
وَسِرْمَدًا بِي نُورَ رَبِّي أَذْهَانَا
اِجْعَلْ رُجُوعِي إِلَى قَوْمِي سَعَادَتَنَا
وَلَتَكْفِنَا يَوْمَ جَمْعِ الْمُنْوِنِيرَانَا
هَبْ لِي بِفَضْلِكَ كَوْنَ سِرْمَدًا أَوْحَا
لِلْمُسْلِمِينَ وَخَلْ فِيكَ بِشْرَانَا
وَلَكِنِّي الْيَوْمَ شَيْئًا لَا يُعَارِفُنِي
مِنَ الْبِشَارَاتِ فِي الدَّارَيْنِ جِيرَانَا
عَلَيْكَ أَثْنِي بِأَبْكَارٍ أَجِيءُ بِهَا
مِنَ الْعُيُونِ الَّتِي تَنْصَبُّ وِيدَانَا

لِسُوءِ وَاما بِفَتُوحَاتِ اكُونُ بِهَا
بِشْرَى لِمَنْ بِهُدَى الْإِسْلَامِ قَدْ اتَا
أَنْتَ الْعَلِيمُ الَّذِي عَلَّمْتَ رَبَّكَ مَا
جَاءُوا بِكَيْدٍ مِيدَانًا فَمِيدَانًا
كُنْ لِي الْيَوْمَ تَيْسِيرًا يَسْهُلُ لِي
صَعْبًا بِإِيجَادِ مَا قَدْ كَانَ فَقَدَانًا
ثَبِّتْ جَنَانِي وَسَدِّدْ مَنْطِقِي وَفِنِي
لَحْنًا بِإِعْدَادِ مَا قَدْ كَانَ وَجْدَانًا
يَسِّرْ لِي الْيَوْمَ يَا وَهَّابُ جُمْلَةَ مَا
أَرْجُو وَهَبْ لِي تَفْهِيمًا وَرُجْحَانًا

رَبِّيتُ رَبٍّ فِي الْأَعْدَاءِ مُغْتَرِبًا
حَتَّى رُجُوعِي لِلْأَوْطَانِ قَدْ حَانَا
مَلِّكْ عَبِيدَكَ مَا يَخْتَارُ مِنْكَ بِهِ
مَكْرُوهَ سَلْبٍ وَاجْعَلْهُ مُذْعَانًا
مَلِّكْهُ يَا رَبِّ مَا فِي الْمَنِّ كَرَمًا
يَا مُرْتَضِيًا مَنْ فَدَّى جَاعَ شِبْعَانًا
نَاجَاكَ مَنْ تَجْيَانَ لَا تُخَيِّبْهُ
وَلَتُكْبِدْهُ يَوْمَ بَعْثِ الْخَلْقِ مِيزَانًا
خَيِّبْ رَجَاءَ الَّذِي يُخْلِيهِ فِي أَبَدٍ
مِنْ عَالِمِ غُيُوبٍ كَانَ الْحَقُّ مِيزَانًا

لَهُ اكْتُبِ الْعَافِيَةَ الَّا انْقِطَاعَ لَهُ
فِي كُلِّ مَا فِيكَ يَنْوِي مِنْ هُدًى وَانَا
فَقَلِّبْ قُلُوبَ الْعِدَى لِلنَّصْرِ تَحْمِلُهُ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ يَا مَنْ اِرْتَلَى لَاَنَا
نَاجَاكَ مُنْجِيًا مَا رَامَ فِي عَجَلٍ
يَا خَيْرَ مَنْ اَمَّهُ مَنْ كَانَ عَجْلَانَا
اَنْتَ الْمُعِيذُ الَّذِي اَبْغِي الْبَقَاءَ بِهِ
دُنْيَا وَاُخْرَى فَهَبْ لِي الْعَوْدَ مَوْلَانَا
ثَنَّى كُتُبْ مَا كَانَ لِي بِالْبَيْعِ مُبْتَغِيًا
مَا عِنْدَ مَنْ لِي يُفْضِ حَاجَتِي اَلَانَا

فَتَّاحُ وَهَّابُ يَا رَزَّاقُ يَا مَلِكُ
لِي اِفْتَحْ وَهَبْ لِي وَارْزُقْنِي بِكُلِّ اَنَا
ضَعْفِي اَزِلْ عَاجِلًا بِالْبُشْرِ مَعْ مَدَدٍ
حَتَّى اُقِيمَ لِدِينِ اللّٰهِ اَرْكَانَا
يَسِّرْ رُجُوعِي لِطُوبَى وَاحْفَظْ وَفِّنِي
اَذَى الْوَرَى وَلْتَطِبْ لِي ثُمَّ اِسْكَانَا
لَكَ السَّمَاوَاتُ وَالْاَرَاضِي وَالْهَوَاءُ بِلَا
مُشَارِكٍ لِي رَضِيَ مِنْ شَرْكِهِ بَانَا
اَجِبْ وَصَلِّ بِتَسْلِيمٍ عَلَى سَنَدِي
مُحَمَّدٍ وَلْتَهَبْ لِي فَاءَ فَاجَانَا

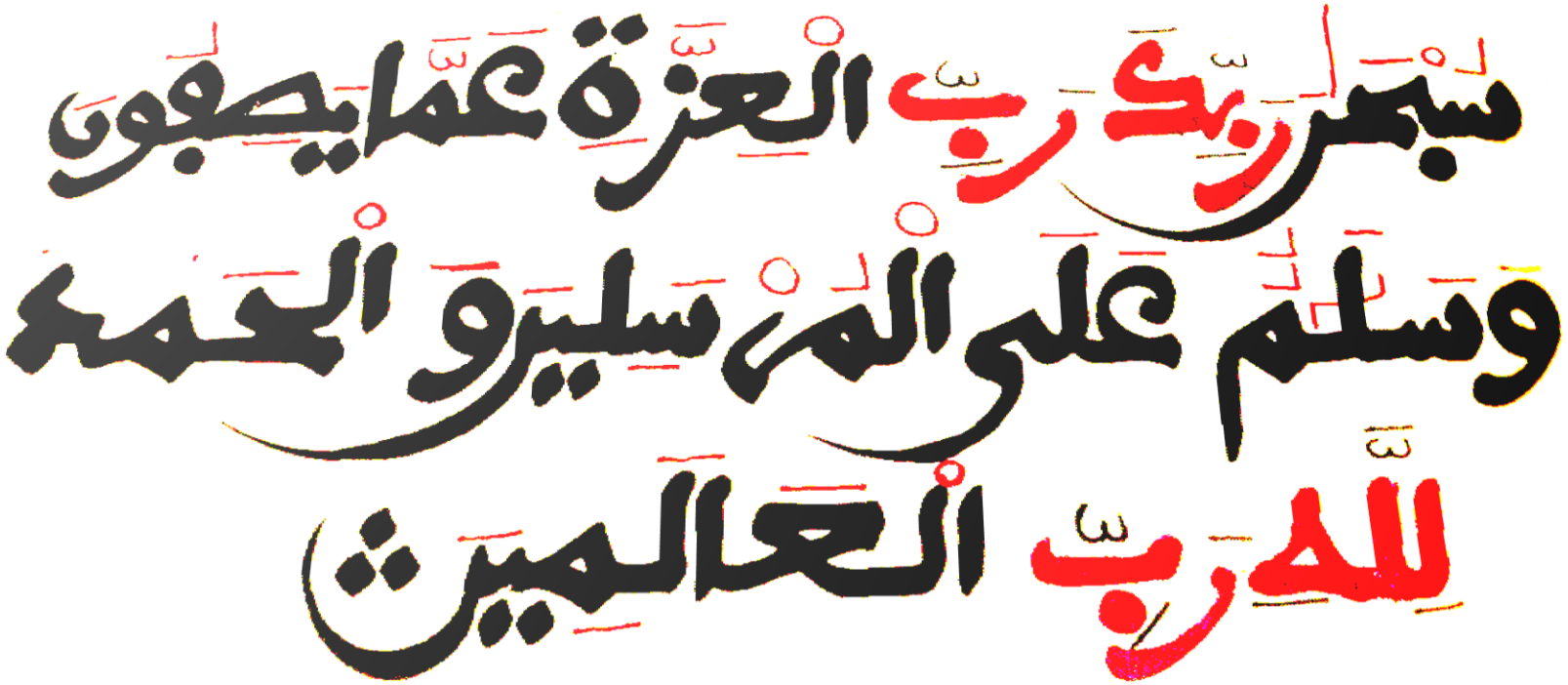

www.daaraykamil.com
ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE
مكتبة الشيخ الخديم
Bibliothèque Cheikhoul Khadim
Library of the Shaykh Qadim (Shaykh Ahmadu Bamba)